



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٦ من جدول الأعمال : برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران المدني

مساهمة مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COCESNA) /
معهد أمريكا الوسطى للتدريب المتخصص في مجال الطيران (ICCAE) في
تدريب موظفي الطيران المدني خلال فترة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)

(مقدمة من الدول الأعضاء في مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية)^٢

الموجز التنفيذي

الغرض من ورقة العمل هذه هو بيان المساهمات والجهود التي بذلتها مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COCESNA) / معهد أمريكا الوسطى للتدريب المتخصص في مجال الطيران (ICCAE) تعزيزاً للنهج القائم على الكفاءة في عمليات تدريب المهنيين العاملين على تطوير الطيران المدني في إقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والكاريبي، وذلك من أجل التخفيف بشكل استباقي من مخاطر السلامة التشغيلية التي يمكن أن يسببها تعطل دورات التدريب داخل قاعات الدراسة لمدة طويلة بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

- تبتكر تدابير طارئة تحسباً لتعليق التدريب لمدة طويلة، مع تركيز الجهود على ضمان استمرار التدريب وصلاحيه مؤهلات المهنيين العاملين في مجال الطيران المدني؛
- توثيق وتبادل تجارب مختلف مراكز التدريب على الطيران المدني فيما يتعلّق بكيفية تغلبها على القيود التي فُرِضت بسبب جائحة فيروس كورونا؛
- تعزيز خيار التدريب الافتراضي للدورات المناسبة والإبقاء على الطريقة القائمة على استخدام قاعات الدراسة، مع إعطاء الأولوية للدورات التكرارية والامتثال لبروتوكولات الأمن البيولوجي المعمول بها.

الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة.

الأثار المالية: تشكيل فريق أو مكتب متعدد التخصصات للرد على الاستفسارات

^١ قَدِّمَت مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية النسخة باللغة الإسبانية.

^٢ السلفادور، بليز، غواتيمالا، كوستاريكا، نيكاراغوا، هندوراس.

المراجع:	الوثيقة 9868 Doc، إجراءات خدمات الملاحة الجوية — التدريب، الطبعة الثالثة، ٢٠٢٠ الوثيقة 9941 Doc، <i>Training Development Guide: Competency-based Training Methodology</i> "دليل تطوير التدريب: منهجية التدريب القائم على الكفاءة"، الطبعة الأولى، ٢٠١١ <i>Training Development Guide: Competency-based Training Methodology - Guidelines for the Development of Online Courses</i> "دليل تطوير التدريب: منهجية التدريب القائم على الكفاءة — إرشادات من أجل تطوير الدورات التدريبية الإلكترونية"، ٢٠١٩
----------	---

١ - المقدمة

١-١ يشكّل معهد أمريكا الوسطى للتدريب المُتخصّص في مجال الطيران (المعهد) جزءاً لا يتجزأ من مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (المؤسسة)، وهو مركز التدريب على الطيران الذي يحظى بأكبر حضور في منطقة أمريكا الوسطى. وهو يتبوأ مكانة قيادية عالية واعتراف وطني ودولي بفضل ما يقدّمه من خدمات تدريبية عالية الجودة، فضلاً عن إسهامه المستمر في أوساط الطيران من خلال مبادرات مبتكرة مختلفة ذات إمكانات تطويرية عالية.

٢-١ لطالما كانت السلامة المهنية والصحة المهنية من الأهداف الأساسية لكل من المؤسسة والمعهد منذ إنشائهما، وذلك على النحو المُعبّر عنه في مختلف الإعلانات. وقد تم التأكيد على أن البيئات الصحية الآمنة تُسهم إسهاماً أساسياً في كفاءة عمليات التدريب، مما يعزز استمرارية عمليات تطوير صناعة النقل الجوي في مواجهة أي سيناريو غير موات أو حالة طوارئ كبرى قد تنشأ.

٣-١ وسعيًا إلى الاضطلاع بدور مسؤول في مكافحة فيروس كورونا وتفاذي انتشاره، شرع كل من المؤسسة والمعهد في عملية مناقشة للعروض الأكاديمية والبنى التحتية والمرافق، فضلاً عن الجوانب اللوجستية المرتبطة بالدورات الدراسية القائمة على قاعات الدراسة، وذلك من أجل تحديد مستوى المخاطر وإمكانية مواصلة تدريب موظفي النقل الجوي في إقليم أمريكا الوسطى وخارجه؛ وكان الاستنتاج الذي خُصص إليه هو أن المعهد ليس مُهيأً لمثل هذا التعطل واسع النطاق، وأن الاستثمارات المطلوبة من أجل استعادة قدرته التشغيلية.

٢ - المناقشة

١-٢ أدت عمليات الإغلاق كإجراء احتوائيّ لجائحة فيروس كورونا إلى قيام مختلف مراكز التدريب على الطيران المدني في العالم بتسريع حلول التعلم عن بُعد من أجل تعزيز استمرارية التدريب. ولكن كان هناك العديد من العقبات، بدءاً من انخفاض القدرة على الوصل وعدم وجود محتوى افتراضي يتماشى مع تصميم المناهج الدراسية، إلى تدريب موظفين غير مُعدّين لمواجهة هذا "الوضع الطبيعي الجديد". ومع أخذ ذلك في الاعتبار، فقد اتخذ كل من المؤسسة والمعهد إجراءات لابتكار طريقة مجدية لقهر تحديات فترة الجائحة وتحديد كيفية استئناف التدريب والتمرس على بيئة تختلف اختلافاً كبيراً.

٢-٢ ومع الافتقار إلى نقاط مرجعية لأزمات مماثلة في الماضي، يصعب التنبؤ بما قد يحدث في المستقبل القريب. ومن الناحية المنطقية، يمكن توثيق الآثار الحالية بسهولة، غير أن تلك الأحداث التي تؤثر بشكل كبير في المديين المتوسط والطويل تكون أكثر عرضة للنقاش. وتمثلت الخطوة الأولى في إعداد التحليل في التحقق من استيفاء المتغيّرات التي سينص عليها المعهد في عملية التدريب، وهي:

(أ) توافر بنية تحتية تكنولوجية؛

(ب) توافر وصلة اتصال بالإنترنت عالية السرعة؛

- (ج) وجود نظام لإدارة التعلّم متاح لدمج معلومات الدورة التعليمية؛
- (د) توافر نظام أمن إلكتروني مُدمج في شبكة المنظمة؛
- (هـ) وجود معلّّمين مُدرّبون على تدريس دورات تدريبية داخل قاعات الدراسة أو افتراضية؛
- (و) توافر دورات تدريبية تقليدية أو مُوحّدة في شكل افتراضي؛
- (ز) القيود المحلية والدولية المفروضة على التنقل؛
- (ح) اعتراف لوائح المديرية العامة للطيران المدني بالدورات التدريبية الافتراضية؛
- (ط) توافر بروتوكول للأمن الحيوي توافق عليه المديرية العامة للطيران المدني.

٣- الخلاصة والاستنتاج

١-٣ لا يمكن أن يتوقف التدريب على الطيران أثناء حالات الطوارئ، نظرا لكونه عنصرا أساسيا من عناصر الانتعاش في الأزمات، حيث يوفر الحياة الطبيعية والشعور بالوضع المعتاد ويثري الدراية والمهارات اللازمة للتنمية الوظيفية. ويواصل معهد أمريكا الوسطى للتدريب المُتخصّص في مجال الطيران المُضي قُدُما في مسار واضح ومحدد لجعل الدورات التدريبية عن بُعد أو داخل قاعات الدراسة شاملة وفي المتناول دون تعليق لفترات طويلة.

— انتهى —